

شرح بلوغ المرام - الدرس 401) عماد السواكير

عماد السواكير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:02](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها - [00:00:24](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله هذا هو مجلسنا الرابع بعد المئة من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى - [00:00:45](#)

رحمة واسعة وقد وصلنا بفضل الله ومنته وتوفيقه الحديث السادس والاربعين بعد المائتين قال المؤلف رحمه الله وعن انس رضي الله تعالى عنه قال كان قرام لعائشة رضي الله تعالى عنها - [00:01:05](#)

سترت به جانب بيتها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي اخرجه البخاري واتفق على حديثها في قصة امبيجانية ابي جهل - [00:01:26](#)

القصة بجانية ابي جهم وفيه فان الهتني عن صلاتي انتهى كلام الحافظ رحمه الله تعالى. احبتي في الله اذان الحديثان عليهما بحكم اجتناب ما يشغل عن الصلاة اجتناب ما يشغل المصلي عن صلاته - [00:01:58](#)

ذكر المؤلف رحمه الله حديثين عظيمين في هذا الباب اما الحديث الاول وهو حديث انس رضي الله تعالى عنه وقد اخرجه البخاري قال انس كان قرام لعائشة رضي الله تعالى عنها - [00:02:31](#)

سترت به جانب بيتها قال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره اعرضوا لي في صلاتي لا تزال تصاويره تعرضوا لي في صلاتي رواه البخاري - [00:02:51](#)

واما الحديث الثاني وهو حديث عائشة والذي قال عنه الحافظ ساقه هكذا. قال واتفقا على حديثها في قصة ام بيجانية ابي جاني هذا الحديث احبتي في الله حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قصة الانبجانية اخرجه - [00:03:17](#)

البخاري ومسلم اخرجه البخاري ومسلم وهذا معناه قول الحافظ بن حجر واتفقا على حديثها يعني اتفق البخاري ومسلم على اخراج حديث امنا عائشة وقد اخرجاه من طريق ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:03:39](#)

قالت وهذا لفظ الحديث كما في الصحيحين هذا الذي ساقوله الان هو لفظ الحديث كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في خميسه - [00:04:01](#)

ذات اعلام فنظر الى علمها فلما قضى صلى الله عليه وسلم صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهل اذهبوا هذه الخميصة الى ابي جهم ابن حذيفة واتوني واتوني واتوني - [00:04:21](#)

يعني فانها الهتني انفا عن صلاتي فانها الهاتني عن صلاتي. هذا هو لفظ الحديث كما في صحيح البخاري ومسلم والامام ابن حجر رحمه الله اختصره واقتصر على قوله فانها الهتني - [00:05:01](#)

عن صلاتي والا الحديث هكذا عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في خميصة اعلام فنظر الى علمها فلما قضى صلاته قال - [00:05:30](#)

اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهم ابن حذيفة واتوني بانبجانيه واتوني بان بجانيه. فانها الهتني انفا عن صلاتي الفاظ الحديث او

الفاظ الحديثين القرام احبتي في الله بكسر القاف القرام - 00:05:48

الذي ورد ذكره في الحديث الاول عن انس قال كان قرام لعائشة القرام بكسر القاف هو ستر رقيق ستر رقيق من صوف في الوان ستر رقيق من صوف ذي الوان - 00:06:14

يستر به جانب البيت يستر به جانب البيت ويحتمل انه ذو تصاوير ويحتمل انه ذو التصاوير لذوات الارواح يعني يحتمل ان فيه تصاوير ذات ارواح الذي ورد ذكره كما يأتي في حديث في الشرح - 00:06:40

في قصة تمزيق النبي صلى الله عليه وسلم له قصة تمزيق النبي صلى الله عليه وسلم اذن عندنا مش مسألة يا اخوان هذا القرام الذي لعائشة رضي الله تعالى عنها - 00:07:09

وهو الكرام ستر قطعة قماش رقيق صوف عليها الوان وخطوط هذا الكرام ورد ذكر القرام في حديث في قصة ان النبي صلى الله عليه وسلم مزقه صحيح عن عائشة صحيح مسلم - 00:07:24

قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مستتره بقرام فيه صورة تتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه يحتمل ان هذا هو القرام نفسه ليست القصة واحدة لكن هو نفسه القراء - 00:07:46

وبعض الشرح يقول لا هذا شيء وهذا شيء اخر. فمن المستبعد ان يهتكه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تقوم عائشة فتستر به جانب البيت. على كل حال القرام قطعة من الصوف قطعة قماش من صوف - 00:08:08

فيها تصاوير الوان صور قد تكون صور ذات ارواح قد تكون كما سيأتي بيانه هذا معنى ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم اميطي معنى قوله صلوات ربي وسلامه عليه اميطي يعني ازيل - 00:08:23

حنيطي عنا قرامك اي ازي لي. اي ازيل ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم تصاوير قال فانه لا تزال تصاويره. ما معنى قوله التصاوير الاشكال ونقوش وزخرفة - 00:08:44

ويحتمل انها صور كلمة اشكال يدخل فيها الصور. اشكال ونقوش وزخرفة معنى قوله صلى الله عليه وسلم تعرض لي اي تظهر وتلوح وانظر فيها تعرض لي اي تظهر وتلوح وانظر فيها - 00:09:08

معنى قوله صلى الله عليه وسلم تظهر لي اي اه تعرض لي اي تظهر وتلوح وانظر وانظر فيها ومعنا الخميصة التي ورد ذكرها في الحديث الثاني حديث امنا عائشة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في خميصة - 00:09:33

بما ان الخميس احبتي في الله الخميصة هي كساء لباس رفيع الخميصة هي لباس رفيع هذا معنى الخميصة وقوله ذات اعلام الاعلام هي الخطوط اذا الخميس كساء لباس رقيق فيه خطوط مخطط - 00:09:56

وابو جهم المشار اليها هنا صحابي مشهور رضي الله تعالى عنهم قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جاهم وفي لفظ الذي ذكره في قصة امبجانية ابي جهل ابو جهم هذا احبتي في الله - 00:10:31

عامر بن حذيفة القرشي عامر ابن حذيفة القرشي وخصه النبي صلى الله عليه وسلم بالخميصة لماذا قال عليه الصلاة والسلام اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهل ومن حجر قال في قصة امبجانية ابي جهل. الخميصة لابي جهم والانبجانية - 00:10:50

لابي جهموس يأتي بها ما هي يقول لماذا خصه النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهل خصه النبي صلى الله عليه وسلم لان لا ينكسر - 00:11:14

قلبه برد هديته فابو جهم هذا هو الذي اهدى الخميصة للنبي صلى الله عليه وسلم واهدى الانبجانية للنبي صلى الله عليه وسلم اذا اخي المسلم ابو جهم اهدى هذه الخميصة هذا الكساء الرفيع. الذي عليه خطوط للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:29

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهبوا بها اليه وسيأتي التعليق على هذه الفائدة او سيأتي التعليق على هذه المسألة في الفوائد لكن انا ابين الان لماذا ورد ذكر ابي - 00:11:52

ورد ذكر ابي جهم هنا لانه هو الذي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم الخميصة وهو الذي اهدى له الامن ايجانية ام بيجانية بفتح الهمة سكون النون وكسر الباء ويجوز فتحها. فيجوز ان نقول ان - 00:12:05

جانية وانبجانية يجوز بفتح الباء وكسرهما ما هي الامبجانية الامبيجانية احبتي في الله نساء لباس غليظ من صوف ليس فيه خطوط اذا الفرق بين الخميصة والانبجانية الخبيصة فيها خطوط فيها الوان والانبجانية - [00:12:28](#)

نساء من صوف ليس فيه خطوط وليس فيه الوان. ليس فيه خطوط يعني بالمصطلح اليوم سادة. غير مخطط والخميس مخططة هذا الفرق بين الخميصة والانبجانية. طيب نقول احبتي في الله طبعاً وكما قلنا الانبجانية لابي جهم اهداها للنبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في رواية في رواية - [00:12:53](#)

في الصحيح وفي رواية كذلك عند مالك في موطأه والخميس ايضاً لايجام اهداها للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. انتقل معكم احبتي في الله الى المسائل والفوائد. اولاً دل هذا الحديث - [00:13:21](#)

على ان الخشوع في الصلاة مستحب استحباباً مؤكداً. وليس واجباً كما هو مذهب جماهير اهل دل هذا الحديث على ان الخشوع يستحب استحباباً مؤكداً وليس واجباً كما هو مذهب جماهير - [00:13:36](#)

اهل العلم ووجه الاستدلال احبتي في الله وجه الاستدلال في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الهتني انفا عن صلاتي. قال الهتني انفا عن صلاتي اه احد الاخوة يسأل هل يوجد صوت - [00:14:00](#)

يقول لا يوجد صوت فلا ادري هل الجميع لا يسمعون او المشكلة من عند الاخ او من عندي بارك الله فيكم ارجو التعليق اذا كان الصوت مسموعاً اقول احبتي في الله المسألة الاولى دل الحديث - [00:14:21](#)

على ان الخشوع مستحب استحباباً مؤكداً وليس بواجب. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الهتني انفا عن صلاتي دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انشغل عن صلاته ذهب جزء من خشوعه صلوات ربي وسلامه عليه في صلاته. اذا هذا الحديث من ادلة الجماهير - [00:14:36](#)

القائلين بان الخشوع مستحب استحباباً مؤكداً وليس بواجب ما هو وجه الاستدلال يا كرام؟ قوله فانها الهتني انفا عن صلاتي لو كان واجباً لاعاد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة. نقول احبتي في الله - [00:15:01](#)

المسألة الثانية والفائدة الثانية انشغال المصلي في صلاته وذهاب شيء من خشوعه لا يبطل الصلاة اقول احبتي في الله انشغال المصلي في صلاته وذهاب شيء من خشوعه لا يبطل صلاته - [00:15:19](#)

لان النبي صلوات ربي وسلامه عليه لم يعد الصلاة التي صلاها وهو ينظر الى قرام عائشة ولم يعد الصلاة التي صلاها في الخميصة ذات اللوان التي صلى فيها. اذا نقول احبتي في الله المسألة الثانية - [00:15:47](#)

انشغال المصلي وهي لها علاقة قوية بالمسألة الاولى انشغال المصلي وذهاب خشوعه الصلاة ليس بمبطل لها وهذا قول جماهير اهل العلم بل حكي الاجماع على ذلك حكي الاجماع على ذلك. وهذه المسألة عائدة للمسألة الاولى وعائدة لمسألة حكم الخشوع الذي الذي تكلمنا عنه في صدر - [00:16:11](#)

حديثنا عن حديث ابواب الخشوع في هذا المتن المبارك اذا نقول احبتي في الله المسألة الاولى دل هذا الحديث على ان الخشوع مستحب استحباباً مؤكداً. وليس بواجب المسألة الثانية ولها تعلق بالمسألة الاولى انشغال المصلي - [00:16:43](#)

وذهاب خشوعه في الصلاة ليس بمبطل صلاته لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعد الصلاة. قال فانها فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي وفي حديث ابي جهم - [00:17:05](#)

قال فانها الهتني انفا في صلاتي صلى الله عليه وسلم. المسألة الثالثة احبتي في الله كراهية تعليق اي شيء في قبلة المصلي يكره تعليق ووضع اي شيء يشغل ويلهي المصلي في قبلته - [00:17:24](#)

امامه بين بين يديه وهذا باتفاق العلماء وهذا احبتي في الله باتفاق العلماء يكره للمصلين ان يضع شيئاً في قبلته من اثار متاع شيء يشغل شيء يلهمه شيء فيه تصاوير فيه خطوط فيه الوان فيه زخرفة - [00:17:54](#)

نقوش لماذا احبتي في الله لان هذا يؤثر على خشوعه يؤثر على خشوعه. فلا ينبغي للمصلي ان يجعل شيئاً يشغله في الصلاة من الوان وتصاوير واوراق وكتابات ولوحات مكتوب عليها الاذكار - [00:18:21](#)

وغير ذلك وليس هذا الكلام مني تنطعا وتشددا احبتي في الله وقد نصص الامام مالك وجاء عن الامام احمد كراهية الكتابة في جهة القبلة نص الامام مالك وجاء ايضا عن الامام احمد - [00:18:58](#)

كراهية التصريح بكراهية الكتابة في جهة القبلة. فنقول احبتي في الله يكره تعليق اي شيء جهة القبلة كما كان هذا القران هذا الستر. عائشة وضعت امام النبي صلى الله عليه وسلم. في قبلته - [00:19:21](#)

استنبط العلماء من هذا الحديث كراهية وجود شيء في قبلة المصلي يشغله اي شيء فيه شيء يشغل من كتابة من تصاوير من الوان من زخرفة من نقوش تشغل المصلي وتذهب خشوعه وتعرض له في صلاته وينظر اليه ويذهب شيء من خشوعه هذا مكروه - [00:19:40](#)

باتفاق اهل العلم باتفاق الى العلم وقلت لكم ما يجعله الناس اليوم في المساجد حقيقة من اللوحات المكتوب عليها الاذكار حتى من الكتب التي توضع في المكتبات امام المصلي هذه ايها الاحبة الكرام نصص الامام مالك على كراهيتها - [00:20:05](#)

اذا كره الامام مالك والامام احمد الكتابة في جهة القبلة. وهذا يدخل فيه الكتاب المكتوب عليه شيء. لماذا؟ لانك وانا وانتم متفقون على ذلك. نصلي في مساجدنا والمكتبات ولوحة الاذكار امامنا اول ما تكبر تبدأ تقرأ - [00:20:26](#)

اقرأ اسم هذا الكتاب تقرأ اسم هذا الكتاب ولعلك تفكر في الكتاب. واذا كان القارئ المصلي طالب علم لعله يقلب صفحات في عقله وهو في صلاته والله المستعان او تجده يقرأ الاذكار وما شابه - [00:20:43](#)

والاولى ان توضع هذه الاشياء جانبي المسجد وليس في جهة القبلة وليس في جهة القبلة وبعض البلاد فيها بعض المساجد ما تجد شيء في جهة القبلة ما تجد شيء ابدأ يشغل المصلي عن صلاته - [00:20:59](#)

وهذا الحديث في صحيح البخاري قال اميطي لاحظ ازيلتي. عائشة رضي الله تعالى عنها في حجرتها يا اخواني علقت ستر. يعني وضعت قطعة كما يقولون كستارة يعني سترت فيها جانب من البيت. متاع اثاث او شيء ما شابه - [00:21:20](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى مستقبلا القبلة وهذا الستر في جهة القبلة انظروا ماذا قال الاميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي لذلك اتفق العلماء على كراهية - [00:21:39](#)

تعليق اي شيء في جهة القبلة يؤثر على خشوع المصلي ايها الاحبة الكرام كذلك ايها الاحبة الكرام اتفقوا على صيانة المسجد من كل شيء يشوش على المصلين اتفقوا على صيانة المسجد - [00:21:58](#)

على يعني استحباب صيانة المساجد من كل ما يشوش على المصلين. اتفقوا على استحباب صيانة المسجد من كل ما يشوش على المصلين من زخرفة ونقوش وفرش سجاد عليه تصاوير وخطوط ونقوش وما شابه - [00:22:30](#)

والدليل على هذا ايها الاحبة الكرام حديث عائشة وحديث ايضا عائشة في قصة امبجانية ابي جهل قال فانها الهنتي. اذهبوا بهذا الخميصة. الخميصة يا اخواني كان يصلي فيها. يصلي عليها. النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فقال انها الهنتي - [00:22:53](#)

انفا عن صلاة وكلنا كما قلت لكم ايها الاحبة الكرام كلنا يعلم اذا صلى على سجاد على هذا السجاد تصاوير وزخارف وما شابه يبدأ عينه تتبع الخطوط والشيطان يلعب به ويذهب خشوعه فلا يدري ماذا قرأ وماذا - [00:23:11](#)

تسبح الخشوع الخشوع لب الصلاة وجوهرها وروحها الله المستعان لذلك منها هنا ننصح اخواننا القائمين على المساجد المشرفين عليها ان يتحروا سجاجيد ليس فيها خطوط ولا الوان ولا اعلام النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة ذات اعلام يعني ذات الوان ذات خطوط فنظر اليها نظر وهو يصلي اليها - [00:23:32](#)

لما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهل يعني ما اريدها واتوني بانبجانيته او بانبجانيه فانها الهنتي لذلك يا مسلم كنت تصلي في البيت على سجادة او تصلي في بيتك في مصلاك. فاحرص على ان تكون السجادة او السجادة التي تصلي عليها - [00:24:04](#)

ليست ذات خطوط وليس فيها تصاوير وليس فيها نقوش يعني قطعة قماش سادة. والحمد لله. هذا موجود ومتوفر بكثرة اليوم السجاجيد التي هي بالوان واحدة ليس فيها لا زخارف ولا نقوش. لا اقول حرام يا اخواني حتى لا يفهم الكلام - [00:24:29](#)

خطأً وأنا أقول هذه تكره لماذا؟ لأنها تؤثر على الخشوع تؤثر على الخشوع. أنا اتحدث عن السجادة التي تصلي عليها. وليس عن السجاد الذي داخل البيوت. هذا لا اشكال في وجود الزخارف والنقوش فيه ولا - [00:24:53](#)

نتحدث عن التصاوير سيأتي ذكرها بعد قليل لكن انبه يا اخواني الشيء الذي تصلي عليه في قبلك او تصلي عليه تقف عليه يكره ان يكون فيه شيء يشغلك خلاصة ما يقال - [00:25:10](#)

في هذا في هذه المسألة ايضا احبتي في الله المسألة الرابعة استحباب الابتعاد عن جميع الاسباب الملهية لك في الصلاة استحباب الابتعاد عن جميع الاسباب التي تلهيك وتشغلك في صلاته كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:26](#)

ابتعد عنها ارسلها اعاد هائلة الى ابي جهل ايضا المسألة الخامسة احبتي في الله عدم جواز تعليق الصور التي فيها تصاوير ذات ارواح عدم جواز تعليق صورة لفي روح على الابواب - [00:25:56](#)

والجدران لحديث قرام عائشة لحديث عائشة اقول عدم تنبه يا مسلم يا من غص بيتك بالصور لذات الارواح عدم جواز تعليق صور بذات الارواح على الابواب والجدران. وهذا بصفة عامة - [00:26:27](#)

وكما قلنا في القبلة ما يجوز كما قلنا قبل قليل لحديث قرام عائشة الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم بهتكم ما فيش صحيح يا عائشة في صحيح مسلم عن عائشة قالت - [00:26:55](#)

دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مستتر بقراب فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكم وجعلته امانا عائشة وسائد وجعلته شيء يعني يطر وهذا مذهب جماهير اهل العلم - [00:27:12](#)

خلافًا للمالكية هذا مذهب جماهير اهل العلم لا يرون جواز اتخاذ التصاوير وتعليقها في الجدران والبيوت ايضا من المسائل التي نذكرها احبتي في الله ها هنا كراهية الصلاة في شيء فيه صورة - [00:27:38](#)

كراهية الصلاة في شيء فيه صورة وهذا باتفاق اهل العلم يكره للمصلي ان يصلي بشيء فيه تصاوير كذلك المسألة السابعة اباحة فرش الارض اباحة فرش الارض بما يشتمل على الصور ذات الارواح - [00:28:07](#)

يجوز ان تفرش الارض بشيء فيه تصاوير لذوات الارواح وهذا باتفاق الائمة الاربعة في حديث ابي هريرة عند النسائي بسند صححه الالباني رحمهم الله استأذن جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:38](#)

وقال ادخل وقال جبريل كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير لاحظ المعلق هذا الستر فاما يقول جبريل فاما ان تقطع رؤوسها او تجعل بساطا يوطأ اما ان تقطع رؤوسها التصاوير - [00:29:06](#)

واما ان تجعل بساطا يوطأ قوله او تجعل بساطا يوطأ دل على جواز اتخاذ فرش الارض بشيء فيه تصوت لانها ممتهنة لانها ممتعة ايضا نقول احبتي في الله المسألة الثامنة - [00:29:39](#)

جواز رد الهدية لسبب مع استحباب تطيب خاطر صاحبها يهدي اليك انسان شيء وهذا الشيء فيه مسألة محرمة قد تكون مثلا هذه الهدية محرمة شرعا كهديتي آآ الموظف التي يهديها له المراجع - [00:30:05](#)

وهدية فيها صورة فيها صنم هدية فيها صليب مثلا الان هل يجوز لك ان ترد الهدية؟ نقول يجوز لك ان ترد الهدية لصاحبها. لكن يستحب لك ان تطيب خاطر المهدي - [00:30:32](#)

ما الدليل على هذا يا كرام؟ الدليل ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه رد هدية ابي جهل الخميصة لكن ماذا صنع تخيلوا تطيبا لخطره. الخميصة صلى عليها صلى بها والتهته عن صلاة - [00:30:52](#)

ردها وقال اثنتوني بالامبجانية. الانبجانية لماذا طلبها بالتحديد يا كرام؟ لان الذي اهداها له هو نفسه ابو جهل ابن حذيفة كان بامكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في اي شيء اخر - [00:31:08](#)

لكن حتى لا ينكسر قلبه يعني رد لي الخميصة لا. وصلى بالانبجانية التي اهداها له يستعبلك ان جاءتك هدية فيها شيء محرم ان تردّها. اقول يجوز لك ان تردّها وماذا يا كرام؟ يستحب لك تطيب خاطر المهدي - [00:31:24](#)

خطر المهدي الفائدة السادسة او الفائدة التاسعة نعم التاسعة ازالة المنكر استحباب ازالة المنكر باليد للمستطيع كما صنع النبي

صلوات ربي وسلامه عليه بالخميس والكرام استحباب ازالة المنكر باليد ان استطاع المسلم على ذلك - [00:31:41](#)

والمنكر يزال باليد فان لم يستطع المسلم فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه والذي لا يزيل المنكر لا بيده ولا بلسانه ولا بقلبه احسن الله

عزاه في قلبه هذه مسألة ينبغي ان نتنبه اليها المسلم - [00:32:06](#)

حرام حرام ولو استحلته الناس والحرام حرام ولو مارسه كل الناس او جل الناس. لانك ينبغي على المسلم ان يظل محافظا على سلامة

قلبه في نظرتة الى الحرام انه محرم. الغناء محرم - [00:32:24](#)

تصاوير الاصنام التماثيل واعني هنا بالتصاوير ليست التصاوير الفوتوغرافية او تصاوير الجوال لان هذي مسألة ثانية يا اخواني وانما التصاوير التي ترسم باليد او تخاط وتحاك قولوا احبتي في الله ينبغي ان يظل المسلم معتقدا حرمتها معتقدا عدم جوازها -

[00:32:42](#)

التبرج لا ينبغي للمسلم ان يصبح التبرج عنده هو لا يتبرج ولا يبرج نسائه لكن لا ينكر التبرج لا بلسانه ولا بقلبه ولا بيده فظلا عن يده

والله المستعان وهذه من المصائب ايها الاحبة الكرام. لذلك اذا اردت ان تعرف سلامة - [00:33:06](#)

انظر الى تعامله مع ما حرم الله اذا كان القلب لا يزال ينكر ما حرمه الله جل في علاه. يتأذى من صوت الموسيقى. يتأذى من تبرج

السفور يتأذى من اقامة البدع والمحدثات والمنكرات - [00:33:26](#)

فلا يزال قلبك سليما ولله الحمد والمنة اما اذا كان القلب لا يأبه بشيء من ذلك فانه ابتلي والله المستعان ايضا احبتي الكرام واختم

هذه هذا الدرس بهذه الفائدة الصور - [00:33:46](#)

والاشياء الظاهرة لها اثر على القلب الصور والاشياء الظاهرة لها اثر على القلب يا مسلم النبي صلوات ربي وسلامه عليه اثرت التصاوير

التي في قرام عائشة والخطوط التي في خميسة ابي جهم اثرت على قلبه في مسألة الخشوع - [00:34:03](#)

وهو النبي صلوات ربي وسلامه عليه. هذا فيه دليل على بشريته صلى الله عليه وسلم وانه يعرض له ما يعرض لغيره من البشر

من الخواطر اقول احبتي في الله - [00:34:31](#)

ان التصاوير والاشياء الظاهرة التي يستهين بها الناس لها اثر على القلب لها اثر على القلب في الصلاة ولها اثر على القلب كما قلت لكم

في انها تجعل القلب يعتاد الحرام - [00:34:46](#)

كثرة الإمساس تفقد الإحساس وان يألف قلبك الذنب والمعصية هذا ذنب اعظم من الذنب نفسه والله المستعان الله المستعان لذلك

كثير من الناس يقول المهم القلب ولو فعلت ما فعلت - [00:35:03](#)

نقول هذا الكلام غير صحيح مطلقا يا اخوان الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله.

ونقول ان الاشياء الظاهرة يؤثر على القلب ولا يمكن ان تقول انا اهم شيء سلامة قلبي ولو تبرجت ولو شربت الخمر ولو - [00:35:23](#)

تكلمت مع النساء اللواتي لا يجوز لي ان تتكلم معهن وخالطتهن وفعلت وفعلت فان قلبي لا يتأثر نقول له ليس صحيحا ابا ان الظاهر

يؤثر على الباطل يقينا نسأل الله جل في علاه - [00:35:43](#)

ان يصلح بواطننا وقلوبنا وان يعيننا واياكم على ازالة كل ما يشغلنا عن صلاتنا ويذهب الخشوع انه ولي ذلك والقادر. على هذا والله

تعالى اعلى واعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:36:02](#)